

مفتي لبنان يحذر من الإخلال بالدستور والمسّ بصلاحيات رئيس الحكومة



«بيروت:» الخليج

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، خلال كلمة له في صلاة العيد، بحضور رئيس الحكومة حسان دياب، عدم القبول بالإخلال بالدستور، أو المسّ بصلاحيات رئيس الحكومة، فيما نفت الوكالة الوطنية للإعلام، نفيّاً قاطعاً، ما تناقلته مجموعات «واتس أب» منسوباً لها عن شائعة وفاة الرئيس ميشال عون.

وألقى المفتي دريان كلمة خلال صلاة العيد، تناول فيها الوضع في البلاد، وما يصيبها بسبب وباء «كورونا»، وقال: نحن لا نقبل الإخلال بالدستور، ولا تهमيش رئاسة الحكومة، أو المسّ بصلاحيات رئيس الحكومة، ليس لأن في ذلك تجاهلاً لتراتبية المؤسسات الدستورية فقط، بل لأن الإخلال بالدستور يصنع أزمة سياسية تقع في أصل الانهيار الذي يعانيه لبنان.

وتوجه إلى الرئيس دياب بالقول: أنت مؤتمن على مصالح الناس، وأنت مسؤول عن قضاياهم، وحل أزماتهم، إنهم

يعلقون آمالهم عليك، والأمر لا يحتمل التأخير، لأن التأخير ليس في مصلحة الناس، والوطن يعاني ترهلات عدة، والمواطنون يعرفون تماماً الناهيين والمتجاوزين واحداً، واحداً، ولا يكافح الفساد إلى القضاء، ونخشى إذا فسد التي التشكيلات القضائية القضاء أن تفسد الدولة، وهنا نسأل كيف يظهر حكم القضاء المستقل، ولماذا لم تصدر الذي كان ينبغي أن يصدر قبل سنوات، ولم يصدر حتى الآن؟ العفو العام ثم أين قانون مجلس القضاء الأعلى، اقترحها معتبراً أن تأخير إصداره يتحمل مسؤوليته السياسيين الذين وعدوا بالإفراج عنه. وأشار المفتي إلى أن لبنان الذي يعيش مرحلة صعبة، وقلقة، وعانى حروباً عبثية، يعاني اليوم أزمة سياسية، واقتصادية، ومعيشية، أقسى من الحروب التي مررنا بها، فهذه الحروب المستجدة نشعر بدقتها، وخطورتها، وكلنا مسؤولون، ولا يمكن لأحد أن يعفي نفسه من ، والكل يدرك أن بناء الدولة، وحماية الوطن، لا يكونا إلا باجتماع الطيبة المسؤولية، لكن لن نفقد الأمل بتلاقي الإرادات إرادة اللبنانيين، فلنمدّ أيدينا إلى بعضنا بعضاً، وإخواننا العرب الحريصين على أمننا، ووطننا، فنحن منهم، وهم منا، ولن نتخلي عن عربتنا

وكانت مجموعات «واتس أب» تناقلت بعد منتصف السبت، شائعة عن وفاة الرئيس عون، ضمّنتها سيناريو لا أساس له من الصحة، نسبه مطلقوه إلى «الوكالة الوطنية للإعلام»، إلا أن الوكالة نفت